

جديداً يكون تلك الحلقة المفقودة بل المنشودة

قال ، وقد نشطتني جلالة ملكة هولانده وسمو الامير زوجها وجلالة الملكة والدتها الى الاقدام على هذا الامر وزودوني بمساعدتهم وكذلك الحكومة الفرنسية ومختبر باستور في باريز ساعداني وزوداني بالتوصية اللازمة الى حاكم الكونغو الفرنسي العام “

قلنا . هذا معنى مقال المسيو موانس ان لم يكن حرفه . واننا ندعو له بمثل دعوتنا في الجزء العاشر من السنة الخامسة لجنا ب الدكتور شركو الذي سيسافر الى القطب الجنوبي لاكتشاف الفردوس الارضي فيه . ولعلّ لحضرات العلماء عذراً في امثال هذه الدعاوي الكبرى وهو توجيه انظار الجمهور اليهم ليقبل على مساعدة اعمالهم النافعة

أكبر بيت تجاري

في الدنيا كلها

وفروع عمله

هو بيت المستر ركفلر المثري الاميركي المشهور . وجميع الناس يعلمون ذلك . ولكن قليلين منهم يعلمون فروع اعمال هذا البيت المالي العظيم (حديث رئيس وزراء روكفلر) قال المستر ارشيبلد رئيس وزراء سلطنة ركفلر الواسعة ونعني مدير أعماله في حديث له مع المستر لوزان الصحفي الفرنسي المشهور ما خلاصته :

﴿ فروع اعماله ﴾ لكي تكون الاعمال قوية يلزمها ما يلزم الافراد ليكونوا اقوياء وهو الاستقلال عن أي كائن وكفاية نفسها بنفسها . وقوة (شركة

(الزيت) ناشئة عن هذا الاستقلال والاستغناء. خذ أي برميل من ملايين براميل زيت البترول التي نوزعها في اقطار الدنيا كلها تجد ان كل ما في البرميل باطنًا وظاهرًا هو من صنعنا وعمل ايدينا . فنحن نستخرج الزيت من آباره . ونحن نصنع براميله من اخشاب نقطعها من غاباتنا في ولاية كارولينا . ونحن نصنع القطران الذي يُطلى به باطن البرميل لكي لا يرشح . ونحن نصنع الشمع الذي يُسد به ثقب البرميل الذي يُدخل فيه الزيت ويُخرج منه . ونحن نصنع في معملنا في اويلستي (مدينة الزيت) الآنية التي يوزع فيها مشتري البرميل زيتَه بعد فتحه . ونحن نصنع المصابيح التي يُفرغ فيها الزيت للاستصباح . ونحن نصنع الذبالات (الفتائل) التي توضع في تلك المصابيح لتُحرق وتُنير . ونحن نصنع الشمع الذي يوقد الذبالة لانهارة ذلك المصباح . ونحن نصنع عربات الشحن التي تُشحن بها جميع بضائعنا هذه .

(حاصلات سنة واحدة) ففي سنة ١٩٠٦ بلغ مجموع ما استخرجناه كما

يأتي :

مليون

١٥ برميلاً من بترول الاستصباح

١٠ براميل من النفط

١٠ براميل من البترول لدهن الآلات وتزييتها

وعدة ملايين بوند من الشموع

(وسائل الاستخراج والنقل) ولدينا ألوف وألوف من المضخات لاستخراج

هذا الزيت من الارض ونقله من مكان الى مكان

وعشرون معملاً للتصفية منها واحد في بايين يعمل فيه أكثر من ستة آلاف عامل

و ١٢ الف كيلومتر من الاقنية الكبرى يجري فيها الزيت من ١٢٠ الف كيلومتر من اقنية صغرى تصب فيها . فاذا وصلت جميع هذه الاقنية بعضها ببعض امكنك ان تطوق بها الكرة الارضية ثلاث مرات

ولدينا في الولايات المتحدة ٦٣٢٦ محطة حديدية او بحرية

و ٩٢٠٠٠ عربة شحن خصوصية لنقل الزيت

واسطول موائف من ٦٥ سفينة بخارية و ١٩ مركباً شراعياً و ١٠٥ زوارق

شراعية و ٢٩ سفينة لقطر السفن و ٦ زوارق بخارية

ومجموع جيشنا العامل عندنا ٧٠ الف رجل فعدهم يزيد على عدد جيش

رئيس الولايات المتحدة ٤ آلاف رجل لان عدة جيش الرئيس في زمن السلم ٦٦

ألف جندي برّاً وبحراً

وندفع لهؤلاء المال في كل يوم ٧٥٠ الف ريال اجرة لهم فمجموع ما

ندفعه لهم في العام ٢٥٠ مليون ريال

وكان هذا الحديث في نافذة بناية ركفلر في نيويورك . ولما فرغ رئيس

وزراء ركفلر من كلامه تكلم وزير الخارجية وهو الذي يدير مهام المحل الخارجية .

فاشار باصبعه الى فرضة بعيدة في نيوجرزي امام نيويورك وقال

﴿ الصادرات للخارج ﴾ انظر هذا مرفأ بايين وهو مرفأ لنا انشأناه بآلنا .

وانك لترى فيه الآن سفينة فهي تأخذ منه ٥٠ الف برميل لتوصلها الى الهند .

وفي المساء تسافر وتحل محلها سفينة اخرى فتأخذ ايضاً ٥٠ الف لتوصلها الى هبرغ .

وبعد غد ستشحن سفينة اخرى ٥٠ الفاً اخرى الى اوستراليا . وهكذا كل يوم

يدخل سفينة وتخرج اخرى . ففني السنة نشحن من هذا المرفأ ٣٦٥ برميلاً

(بعدد ايام السنة) تتضمن اربعة مليارات و ٥٢٠ مليون ليتر من زيت البترول . وبضاعتنا هذه تنفذ حتى الى اقصى اقاصي المعمورة . فان الكابتن سميث يوم كان سائحاً في منغوليا تاه في صحرائها فبلغ قرية لم يدخلها اجني ولكنه رأى فيها شعار (ماركة) محلنا على احد آنية زيتنا

قال الكاتب : وبعد هذا الحديث اطّلت من نافذة مكتب ركفلر التي كنت واقفاً فيها فنظرت الى الناس تحتي في الشارع فرأيت ان سلطنة ركفلر اوسع مما كنت اظن واكبر مما فصّله لي رئيس الوزراء ووزير الخارجية . ذلك لان جميع البشر من جميع الشعوب والامم يدفعون الآن الضرائب للمستتر ركفلر — ضرائب الزيت والنور

باب الاخبار العلمية

﴿ لكي بلدك اولاد اقوياء ﴾ أخذ الاستاذ بينار يدعو في فرنسا الى العناية بالنسل الفرنسي عناية خاصة . وقد القى في الجمعية الطبية خطبة قال فيها ان النسل الفرنسي ينحط لان اكثر الاولاد الذين يولدون يكونون ضعفاء البنية أما لامراض يرثونها عن اهلهم واما لضعف يكون طارئاً على آبائهم وامهاتهم حين تكوينهم الاولاد . قال وهذا اي الامر الاخير لا يهتم له الاباء مع انه امر واجب لقوة نسلهم فيجي اولادهم ضعفاء عزماء وبنية . ثم قال الاستاذ بينار ان اولاده جميعاً اقوياء لانه اتبه الى هذا الامر واستشهد على صحة رأيه بالوف من المشاهدات التي شاهدها

﴿ امير مخترع واخذه براءة باختراعه ﴾ اخترع الامير هنري شقيق امبراطور المانيا آلة ذات عارضتين توضع على اللوح الزجاجي الذي امام سائق الاوتوموبيل